

شمس معرفية جديدة تشرق على الجامعة بالتحاق ١٣٠٠ طالب وطالبة بركب الدراسة فيها



مكتبة الجامعة تشارك في
الملتقى السادس للفهرس
العربي الموحد بالمملكة
المغربية

الصفحة (٤)

اللجنة الوطنية لحقوق
الإنسان تنظم جلسة حوارية
في رحاب الجامعة حول قيم
المجتمع وحقوق الإنسان

الصفحة (٨-٩)

أكاديمي من الجامعة
يحصل على الدكتوراه في
الإدارة الدافعية لدى
المعمّنين المصائبين
بالسكري من جامعة
فيلانوها الأمريكية

الصفحة (١٠)

فرضاني (٦)
إرشيف جوا بالهند
(Goa Archives)

الصفحة (١١)

The king in the car
park
page(15)



إعلان

تعلن جامعة نزوى للراغبين في إكمال دراساتهم العليا عن فتح باب التسجيل في برامج جديدة في درجة الماجستير؛ وذلك في التخصصات الواردة أدناه اعتباراً من بداية شهر أكتوبر القادم:

م	التخصصات	الشروط
١	ماجستير في اللغة الإنجليزية والترجمة MA in English Language and Translation	١- أن يكون المتقدم حاصلاً على درجة البكالوريوس أو ما يعادلها في مجال التخصص، وبمعدل تراكمي لا يقل عن (٢,٧) أو ما يعادله، ومن جامعة معترف بها.
٢	ماجستير في اللغة الإنجليزية وآدابها MA in English Language and Literature	٢- أن يكون المتقدم حاصلاً على درجة الدبلوم العالي بمعدل تراكمي لا يقل عن (٢,٧) أو ما يعادله ومن جامعة معترف بها.
٣	ماجستير في اللغة الإنجليزية للتأهيل في غيرها MA in English Language and TESOL	٣- أن يقدم المتقدم ما يثبت كفاءته في اللغة الإنجليزية، وذلك بالحصول على (٥٥٠) نقطة في اختبار (التوغل - TOEFL) أو بتقدير (٦) في اختبار (الآيلتس - IELTS) ، ٤- أن يجتاز المتقدم المقابلة.

- للتواصل والاستفسار عن متطلبات التسجيل: يرجى الاتصال بالفاضل الوليد بن سليمان العبري على هاتف (25446212) أو (25446234)، أو عبر البريد الإلكتروني (alwaleed@unizwa.edu.om).
- ولمزيد من المعلومات حول البرامج المطروحة: يرجى الاتصال بالدكتور إيان ماجي (Iain McGee) على هاتف 25446387، أو زيارة موقع الجامعة (www.unizwa.edu.om).
- للتواصل عبر وسائل الإعلام الإلكتروني تابعونا على حساب الجامعة في الفيسبوك https://www.facebook.com/unizwaoman ، وعلى حساب تويتر @unizwaoman.

The king in the car park

By Yussuf Sookdin

On 22nd August 1485, one of medieval England's most famous kings - Richard III - was killed in the Battle of Bosworth Field. He was the last king from the Plantagenet dynasty. He was also the last English king to die in battle. Richard died a brutal death. According to historical accounts, he suffered many stab wounds and died from violent blows to his head. One of these blows was so powerful it drove his helmet into his skull. Others shattered the base of his skull, leaving large holes in the bone. Richard had not been a widely popular monarch and his enemies continued to attack his corpse even after death. His body was stripped naked and hung over a horse. It was paraded through the streets and abused by passers-by.



Richard III, 1452 - 1485

of Richard III as a 'deformed hunchback'. Was it possible that they might have uncovered the grave of England's long lost king? Scientists studied the skeleton for the next four months, using carbon dating and DNA tests.

Carbon dating measures the amount of carbon-14 in an organism. All living organisms contain carbon-14. When the organism dies, it stops producing carbon-14. In the years after death, carbon-14 decays at a constant rate. By measuring the amount of carbon-14, scientists are able to calculate the age of an organism. The skeleton from the parking lot was carbon dated to between 1455 and 1540. The study also revealed that the bones belonged to a man between the ages of 25 and 35. Richard III died at the age of 32. Scientists also traced one of Richard III's descendants - a man called Michael Ibsen. They compared DNA from Ibsen's saliva with DNA extracted from the skeleton's teeth. The DNA matched, and on 4th February 2012, archaeologists from the University of Leicester confirmed that the skeleton in the parking lot was that of Richard III. England's lost king had finally been found, 528 years after his death. However, controversy began about where the lost king's remains should be buried.



Excavating the body



Michael Ibsen (left)
providing saliva for DNA testing

W:725,R:67%,VP:88%K1K2AWL,O:100%

Sources:

<http://www.bbc.co.uk/news/uk-england-leicestershire-21063882>

<http://www.channel4.com/news/richard-iii-descendants-call-for-york-burial>

<http://www.guardian.co.uk/science/2013/feb/04/richard-iii-dna-bones-king>

<http://www.le.ac.uk/richardiii/>

<http://news.nationalgeographic.com/news/2013/13/130204-king-richard-iii-skeleton-bones-science-archeology-world/>

<http://www.smithsonianmag.com/history-archaeology/The-Battle-Over-Richard-IIIs-BonesAnd-His-Reputation-190400171.html>

Pictures:

<http://www.flickr.com/photos/60861613@N00/3930916033/>

http://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/2/2b/Archaeologist_working_in_Trench.jpg/400px-Archaeologist_working_in_Trench.jpg

Usually, English kings are given big funerals and buried in famous castles or churches, like Windsor Castle and Westminster Abbey. But Richard III was buried quickly, and over time, his burial place was forgotten. For 500 years, nobody knew where he was buried. Some historians believed that he might not have been buried at all. They thought that his body might have been thrown into a river. One of the few English monarchs without a known grave, Richard III became known as the 'lost king'. Some scholars believe that if it weren't for Shakespeare's play, Richard might have been completely forgotten he only reigned for two years.

Then, in September 2012, archaeologists from the University of Leicester discovered a skeleton while digging under a car park in Leicester. It had several interesting features. The skeleton was that of a male. It was at least 450 years old. The wounds on the skeleton indicated that the person was killed in battle. There are ten injuries, eight of which are to the skull. Large holes in the skull suggested severe blows to the head. These head injuries would have been the cause of death. The burial site in Leicester is not far from the location of the Battle of Bosworth Field. But it is the curve in the spine that was of particular interest to the archaeologists. It is in keeping with descriptions

الجامعة توقع

مذكرة تفاهم مع جامعة

"الشَّهيد بهشتي"

بالجمهورية الإسلامية

الإيرانية



طهران، رافقه خلالها كلُّ من المكرّم الدكتور طالب بن عيسى السّالمي -مساعد الرئيس للعلاقات الخارجية-، والدكتور عيسى بن سليمان العامري -مدير مركز دارس للبحث العلمي والتّطوير التقني-. التقى خلالها برئيس جامعة "بهشتي" الإيرانية وباقي المسؤولين فيها، وقد أسفرت عدة جلسات عمل بين الجانبين إلى توقيع مذكرة تفاهم بين الجامعتين لتسهيل تبادل الخبرات والطلاب والأساتذة وتطوير التّعاون البحثي بينهما.

كما قام وفد الجامعة بزيارة مرافق جامعة "بهشتي" ومختبراتها، ولمسوا من الجانب الإيراني

استمراراً للنّهج الذي تتّبعه الجامعة منذ نشأتها في التّعاون الأكاديمي، وإقامة علاقات تعليمية بينها وبين مختلف الجامعات المرموقة في العالم لتطوير العملية التعليمية والبحثية فيها: خدمة لطلابها وأساتذتها، وتلبيةً للدعوة الكريمة التي تلقاها الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي - رئيس الجامعة- من أخيه الأستاذ الدكتور محمد مهدي طهرانشي -رئيس جامعة الشهيد بهشتي بطهران في الجمهورية الإسلامية الإيرانية-، حيث تسلّم الرسالة عن طريق سعادة السفير الإيراني في مسقط: قام رئيس الجامعة خلال الفترة من ٣ إلى ١١ من الشهر الجاري (١٠ / ٢٠١٣م) بزيارة إلى

أسرة التحرير

التحرير:

مريم بنت جمعة الكميانية

عبدالله بن محمد البهلاني

التصميم:

تصميم الغلاف:

فخرية بنت خميس المعمرية زينب بنت محمد القرنية

التصوير:

إبراهيم بن سيف العزري - فيصل بن سليمان الرواحي

التدقيق اللغوي:

عبدالله بن محمد البهلاني

دائرة الإعلام والتسويق

جامعة نزوى

البريد الالكتروني: ishraqa@unizwa.edu.om - الهواتف: ٢٥٤٤٦٢٦١ - ٢٥٤٤٦٣١٧ - ٢٥٤٤٦٤٦٨ - فاكس: ٢٥٤٤٦٣١٥

للتواصل:

الآراء والمقالات المنشورة في الملحق لا تعبّر بالضرورة عن رأي الجامعة

شمسٌ معرفيّةٌ جديدةٌ تشرق على الجامعة بالتحاق ١٣٠٠ طالب وطالبةٍ بركب الدّراسة فيها



وهو نجاح عملية التّعلّم، وقال: إنّ نجاح عمليّة التّعلّم يقوم على ركنين مهمّين وهما الرّغبة والقدرة، وهذان الركنان لا بد من أن تصحبهما إرادة وجهد، ثمّ أستاذ ذو مِكنة ودراية وكفاية. وأوضح الأستاذ الدكتور أنّ ربح الجامعة هو الطّالب المجذّب المتميّز المنتج، حاثًا الطّلاب على الجد والاجتهاد والمثابرة، وإلى استغلال الوقت وصرفه في الاستذكار والمراجعة للدروس والبحث. حيث إنّ للطّالب الجامعي ما يقارب من خمس وخمسين ساعة في الأسبوع غير ساعات الدّراسة والرّاحة يمكن للطّالب المتأثر أن يستغلّها في التّعلّم والاجتهاد.

وامتدّ الأسبوع التّعريفي لطلّاب الجامعة الجُد خمسة أيامٍ متتالية، حيث كان أسبوعاً حافلاً بعدد من اللّقاءات المهمة مع مسؤولي الجامعة وعمداء الكليات الأربع، إلى جانب احتوائه على عددٍ من الفعاليّات الطلابية.

وكان رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي، قد وجّه للطّلاب كلمةً مكتوبةً رحب فيها بالطلّاب، وهنّأهم على اجتيازهم مرحلة الدبلوم العام وقبولهم في الجامعة، وقال: إنّ الجامعة برويتها ورسالتها تسعى حثيثاً إلى نشر المعرفة والعلم، من خلال نشر الفكر الإيجابي: فهي تحت كلّ من يستقي منها علومه وينهل من معين معارفها الدّقاقة على أن يكون جزءاً من الحل لا جزءاً من المشكلة، جزءاً فاعلاً بناءً لتنمية المجتمع وهذا الوطن المعطاء، وذكر رئيس الجامعة بأن وظائف الجامعة الأساسية هي: نشر المعرفة، وإنتاج المعرفة من خلال البحث العلمي، وخدمة المجتمع. وشدد على موضوع الهوية والقيم، موضحاً أنّ القيم العمانية ثروة إنسانيّة متّصلة ومتجدّدة ما دام الإنسان العماني يتحلّى بها ويصونها بالحفاظ عليها.

بعد ذلك تطرّق رئيس الجامعة إلى محور آخر،

أشرفت على الجامعة يوم الأحد (٦/ ١٠/ ٢٠١٣م) شمسٌ جديدةٌ من أشمّس المعرفة المتجدّدة، حيث تمضي جامعة نزوى قدماً في مسيرة العطاء والنّماء، وهي الآن تخطو في عامها العشر، باستقبالها كوكبة جديدة من الطّلاب الجُدّ للعام الأكاديمي ٢٠١٣/ ٢٠١٤م، بلغ عددهم ١٣٠٠ طالب وطالبة، وقد أعدت الجامعة برنامجاً تعريفيّاً بنظامها الأكاديمي والإداري. بدأ بلقاء الدكتور عبدالمنعم بن علي الخروصي –المسجّل العام في الجامعة–، رحب فيه بالطلّاب متمنياً لهم عاماً موفقاً، حافلاً بالنّجاح والتميّز خلال مسيرتهم التّعليميّة، ورسم لهم فكرة متكاملة عن البرنامج الدراسي، وما يتعلق به من الساعات المعتمدة التي يتوجب على الطّالب اجتيازها خلال سنواته الدّراسية، وكيفية حساب المعدّل التراكمي للطّالب، والتعرّف على مفهوم العيب الأكاديمي، مشيراً إلى المراحل التي

أشرفت على الجامعة يوم الأحد (٦/ ١٠/ ٢٠١٣م) شمسٌ جديدةٌ من أشمّس المعرفة المتجدّدة، حيث تمضي جامعة نزوى قدماً في مسيرة العطاء والنّماء، وهي الآن تخطو في عامها العشر، باستقبالها كوكبة جديدة من الطّلاب الجُدّ للعام الأكاديمي ٢٠١٣/ ٢٠١٤م، بلغ عددهم ١٣٠٠ طالب وطالبة، وقد أعدت الجامعة برنامجاً تعريفيّاً بنظامها الأكاديمي والإداري. بدأ بلقاء الدكتور عبدالمنعم بن علي الخروصي –المسجّل العام في الجامعة–، رحب فيه بالطلّاب متمنياً لهم عاماً موفقاً، حافلاً بالنّجاح والتميّز خلال مسيرتهم التّعليميّة، ورسم لهم فكرة متكاملة عن البرنامج الدراسي، وما يتعلق به من الساعات المعتمدة التي يتوجب على الطّالب اجتيازها خلال سنواته الدّراسية، وكيفية حساب المعدّل التراكمي للطّالب، والتعرّف على مفهوم العيب الأكاديمي، مشيراً إلى المراحل التي

أشرفت على الجامعة يوم الأحد (٦/ ١٠/ ٢٠١٣م) شمسٌ جديدةٌ من أشمّس المعرفة المتجدّدة، حيث تمضي جامعة نزوى قدماً في مسيرة العطاء والنّماء، وهي الآن تخطو في عامها العشر، باستقبالها كوكبة جديدة من الطّلاب الجُدّ للعام الأكاديمي ٢٠١٣/ ٢٠١٤م، بلغ عددهم ١٣٠٠ طالب وطالبة، وقد أعدت الجامعة برنامجاً تعريفيّاً بنظامها الأكاديمي والإداري. بدأ بلقاء الدكتور عبدالمنعم بن علي الخروصي –المسجّل العام في الجامعة–، رحب فيه بالطلّاب متمنياً لهم عاماً موفقاً، حافلاً بالنّجاح والتميّز خلال مسيرتهم التّعليميّة، ورسم لهم فكرة متكاملة عن البرنامج الدراسي، وما يتعلق به من الساعات المعتمدة التي يتوجب على الطّالب اجتيازها خلال سنواته الدّراسية، وكيفية حساب المعدّل التراكمي للطّالب، والتعرّف على مفهوم العيب الأكاديمي، مشيراً إلى المراحل التي

البكالوريوس أو الدّبلوم العالي أو ما يعادلها في مجال التخصص وبمعدل لا يقل عن (٢.٧)، إضافة إلى تقديم ما يثبت إجابة المتقدّم للغة الإنجليزيّة عن طريق شهادة (الآيلتس) أو (التوفل) حسب المعدل المشترط، واجتياز مقابلة القبول التي تعدها الكلية للمتقدّم. وفتح باب التّسجيل للرّاهبين في الالتحاق بالدّراسة في أحد هذه التخصصات ببداية شهر أكتوبر الحالي، لبدء الدّراسة في الفصل الدراسي القادم من هذا العام الأكاديمي ٢٠١٣/ ٢٠١٤م.

وتلبيةً لطلّبات المتقدّمين للدّراسة فيها. وقد صممت هذه البرامج للمهتمين بالتطوير المهني المتميّز، ولمن يرغب في البحث عن فرص عمل أكثر، وكذلك لمن يرغب في الانضمام في العمل الأكاديمي بمختلف الكليات والجامعات.

الجدير بالذّكر أنّ هذه البرامج تمّ اعتمادها من قبل وزارة التّعليم العالي بالسلطنة، وتتضمّن عدداً من الشروط، منها الحصول على درجة

تطرح الجامعة عدداً من البرامج الجديدة في الدّراسات العليا لنيل درجة الماجستير في كلية العلوم والآداب بالجامعة، وتشمل البرامج ثلاثة تخصصات، وهي تخصص اللغة الإنجليزيّة والترجمة، وتخصص اللغة الإنجليزيّة وآدابها، وتخصص تدريس اللغة الإنجليزيّة للناطقين بغيرها. وتأتي هذه البرامج ضمن خطة الجامعة بشكل عام، وكلية العلوم والآداب بشكل خاص في تطوير البرامج الأكاديمية التي تطرحها الجامعة،

برامج ماجستير جديدة في

مجال اللّغة الإنجليزيّة

للفصل القادم

The Ethnologue

By Jill Newby James

Ask people what the most common language in the world is today. Most would probably say 'English'. Approximately 1.5 billion people can speak it. That is one quarter of the population of the whole planet. They use it for work, education and the Internet. However, the number of native speakers is much smaller. In fact, more people speak Mandarin Chinese as a mother tongue than English. Arabic, Spanish, Hindi, French and Portuguese are also major languages. Languages survive — and even grow - because many people use them. Yet, some languages are only spoken by a few people. These are the minority languages.

There are minority languages in most countries around the world. In Oman, for example, Shahri and Mahri are minority languages. The majority language is Arabic. Often, speakers know both languages. They have to use the main language to go shopping, fill out forms, or go to school. In Afghanistan, a small number of people — only fifty — speak Ormuri. That is not the main language. In fact, it comes from Pakistan, although even there only a few thousand people know it. The majority language in Pakistan is a form of Baluchi. How do we know all this? From something called the Ethnologue.



Ormuri speaker from Afghanistan

The Ethnologue was founded by Richard Pittman in the late 1940s. He wanted to share information on language development with colleagues. He began to collect facts and figures from around the world. By 1951, when the first edition was published, he had data on forty-six languages. Over the next eighteen years, Dr Pittman's work continued to grow. By 1969, he had data on 4,493 languages. Three years later, the Ethnologue covered all known living languages in the world.

Not all scholars agree about what a language is. In some cases, two people just say words in a different way. This is accent. It is just a change in sound. The words written down would be the same. There is also dialect. In this case, people may say words differently, have different grammar and use old or local words for things. This example is from Cornwall, in the far south west of the UK.

"Where's me gamp?" Where's my umbrella?

"Where's it to?" Where is it?

"Her'll be late." She'll be late.

According to the Ethnologue, if two speakers can interact with each other without

having to learn the other language, then each is a variant, not a separate language. Someone from London, for example, could interact with the speaker from Cornwall easily enough. Neither needs to learn a new language. Using this definition, the Ethnologue now has 6,809 languages listed.

Many of those are endangered. That means that they are in danger of dying out or becoming extinct. Speakers stop using them for many reasons. They may use a second language — such as English — with their children. The children use English more and more at school, then in shops or at work. Their native language is used less and less. Old speakers of the language die and eventually there may be nobody who uses it as their first language. In the end, the language itself dies. The researchers at the Ethnologue are concerned about this. They study the reasons why people stop using a language and the effect that has on the local community. This is because language is closely linked to culture, so losing a language means losing part of a culture.

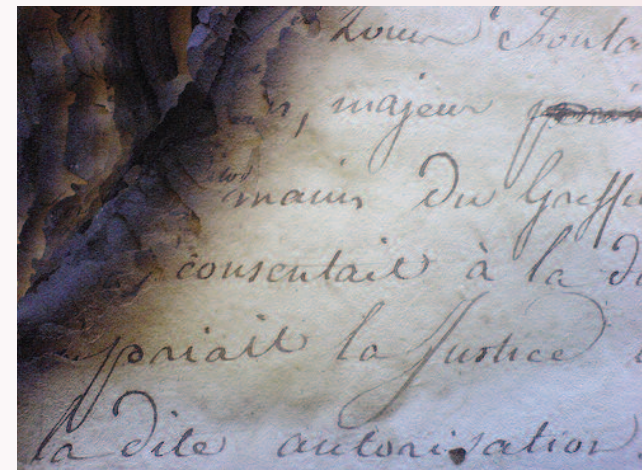
To decide whether a language is in danger, the researchers look at two things. First, they look at the number of speakers. Second, they look at how and where the language is used. A language may be endangered because there are fewer and fewer people who speak that language. This is especially true for languages that are not written. They may also be endangered because they are used for fewer and fewer functions. For example, if a language is only used in the home, but not in the market, it may become endangered. The Ethnologue suggests that a language is nearly dead when fewer than fifty people speak it. At present, 497 languages are listed as endangered. Soon, they may be gone for ever. As a result, researchers have begun to study the many factors which contribute to endangerment.

W:702,R:72%,VP:90%K1K2,O:100%

Photos:

http://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/6d/Pashtun_girl.jpg

Image: 'Vanishing' <http://www.flickr.com/photos/19614198@N00/2296396081> Found on flickrcc.net



مكتبة الجامعة تشارك في الملتقى السادس للفهرس العربي الموحد بالمملكة المغربية



كتبت- زينة بنت صالح الحكمانية:

المكتبات العربيّة بما يتناسب مع معطيات ثورة المعلومات في هذا العصر.

شاركت مكتبة الجامعة يومي الحادي عشر والثاني عشر من شهر سبتمبر الماضي في "الملتقى السادس للفهرس العربي الموحد بالمملكة المغربية، وذلك تحت شعار "المكتبة الرقمية.. تواصل معرفي" بمقر مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء التي نظمت الملتقى بالتعاون مع المكتبة الوطنية المغربية. وقد شهد الملتقى عدة فعاليات وأحداث مهمة؛ تمثل نقلة نوعية حقيقية في فضاء علم المكتبات على المستوى العربي، حيث تم إطلاق المبادرات الأولى للمكتبة الرقمية العربية، وبدايات الوصول للمحتوى العربي الذي سوف يسهل الكثير من المهام على الباحثين والدارسين في الوصول إلى أوعية المعلومات بطرق مقننة وسهلة الوصول؛ الأمر الذي يمثل إضافة نوعية مهمة لتطوير قدرات

مركز التميز الطلابي يكرم الجماعات الطلابية المشاركة في الموسم الثقافي التاسع.. و«التقنية الحيوية» تحصد المركز الأول في مسابقة المشاريع الطلابية



كتبت- خميس بن صابر السعدي:

نظم مركز التميز الطلابي يوم الثلاثاء (١٧/٩/٢٠١٣م) حفل تكريم الجماعات الطلابية في الموسم الثقافي التاسع، الذي أقيم في الفترة من ١٣ إلى ٢٠ مارس ٢٠١٣م بعنوان "نحو وعي استهلاكي رشيد"، وكان الحفل ذلك تحت رعاية المكرم الدكتور طالب بن عيسى الشالمي -عضو مجلس الدولة، ومساعد رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية.

بدأ الحفل بأي من الذكر الحكيم، تلاها عرض مسرحي من تقديم طلاب جماعة المسرح، ثم ألقى رئيسة المجلس الطلابي في الجامعة الطالبة زينب بنت علي المطاعنة كلمة أوضحت فيها أن عدد الطلاب المشاركين في الموسم الثقافي الماضي بلغ ألفين وأربعمائة وأحد عشر طالباً و طالبة؛ كلهم شاركوا من خلال سبعة وثلاثين جماعة طلابية، حيث أبرزوا من خلالها مواهبهم وإبداعاتهم العلمية والثقافية والفكرية والتربوية، إلى جانب إقامة عدد من المحاضرات والندوات وحلقات العمل. وعن أهمية الموسم الماضي قالت رئيسة المجلس الطلابي: " لقد كان الموسم الثقافي التاسع بمثابة شجرة من الجهد والنشاط؛ تنافس فيها الطلاب في جميع الأنشطة على إبراز طموحاتهم وإبداعاتهم وهمهم لمواجهة صعوبات الحياة".

بالاستمسك بمنهج الإسلام. وتطرق الدكتور خميس الضباري في ورقته إلى أهم المستويات النصبة التي خدمت الفكرة الموضوعية؛ ذكر منها: المستوى الإيقاعي، حيث لتوظيف البحر الطويل المكون من ثماني تفعيلات قدرة واسعة للبحر بأكثر قدر يشبع به الشاعر نصه من العواطف والأحاسيس والمشاعر، كما أشار إلى أن للقافية بروي حرف العين خصوصية التغيير الخطابي، والإيقاع الصوتي المعبر الذي يملأ أن المتلقي بالروح الاستهاضية التي تهر بفكرة (اليقظة). أما الثاني الذي درسه الضباري فكان المستوى المعنوي؛ إذ قال: عبر الشاعر المستوى المعنوي عن مجموعة من الأفكار المساندة التي ترفد الفكرة الرئيسية للنص من خلال التركيز على دوره الاستهاضي الدعوي، والامتعاظ من واقع الأمة الإسلامية المرحج، وضرورة الفاع عنها، والدعوة إلى الاستمسك بالقوة الصالحة. وتحدث عن المستوى اللفظي، وهو - كما يقول- يعني باللغة التي ظهرت في النص بصورة سهلة واضحة بعيدة عن التعقيد؛

شاركت جامعة نزوى في الفترة من ٢ إلى ٤ سبتمبر الماضي في أعمال الندوة الدولية حول "تاريخ الحضارة الدولية الإسلامية في شرق أفريقيا"، التي نظمتها هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بالسلطنة، بالتعاون مع كل من مركز الأبحاث للتأريخ والفنون والثقافة الإسلامية (آرسیکا) بالعاصمة التركية إسطنبول، ووزارة الخارجية العمانية، وجامعة زنجبار بجمهورية تنزانيا. وقد مثل الجامعة في الندوة الدكتور خميس بن ماجد بن خميس الضباري -أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية في الجامعة-، حيث قدم ورقة بحثية بعنوان "الخطاب الشعري الاستهاضي في شرق أفريقيا: عينية أبي مسلم البهلاني (١٨٦٠-١٩٢٠م) أنموذجاً". وارتكز موضوع البحث على فكرة شاملة مفادها "اليقظة"، وهي فكرة خطابية استهاضية دعوية؛ أراد بها الشاعر في نصه إيقاظ الأمة الإسلامية من غفلتها؛ لتقاوم الاستعمار، وترجع إلى سابق عهدها

الجامعة تشارك في الندوة الدولية حول "تاريخ الحضارة الإسلامية في شرق أفريقيا" بـ (زنجبار)



عماني الأرومة

وقائـلة له في زنجبار
عماني الأرومة ذو وقار
وإنـك ذو مائـر خالـدات
فأهـلا ! بينـنا رَجـمٌ أصـيلٌ
تفضـلُ هـذه أرضُ بـساطٍ
يغـوُحُ شـذى قرنفلـها فيسـري
وربّ حـضارـة بقيـت قرونـا
إذا ثلـيـت صحائـفُها أبانـت
بني قومي، الحـضارـة ذاتُ شأـنٍ
ويقـوى بالسلام لها قرارٌ
وربّ سفينةٍ للعزـب سارـت
رأت أرضَ السواحلِ مُشـترَاةً
وأصـبح ذو غرارٍ شـميم نجـر
يـودُ لو أنـه يحيـا قرونـا
فديـثـك أنـها المجـىءُ العـماني
وسارـت عبـرَ هـذا البـحرِ قـدَمـا
وما أفريقـيا إلا بـلاذٌ
بها يـتمازجُ الأقوامُ روحـا
فبـودك أهـلُها أبـداً وعـشنا

عرفتك أنت من أهلي وداري
بنفسي أفتدي أهل الوقار
نقش على الحجاره في جداري
ومجدك لم يزل سندي وجاري
جرى فيها من النعماء جاري
به في الناس عبر البحر ساري
فأتمر مجدها خير الثمار
بأنوار وأعلام كبرار
تقوم على التفاهم والجوار
فأنوم بالسلام وبالقـرار
إلى أفريقيا عبر البحار
فأهدتها لبناً من ظفار
يغني بالقرنفل والعـرار
قريـزاً بالعـشـية والنـهار
لقد علـمتـنا معـنى الفـخـار
سفائن للصداقة كالـذـراري
علت مثل المنارة والمنار
فتصنع مشهداً حسن الجـوار
بخير في عُمان وزنجبار

شعر د. خميس بن ماجد الصباري
جامعة نزوى- ٢٠١٣/٩/١

وقفه وتأمل

أحسست أنها قريبة جداً مني...

حاولت أن أتجاهل الأمر، وألا أعير
اهتماماً لأي شيء إلا أن غرابه
الشعور والفضول حركا رأسي إلى
الأعلى فإذا بي...

ماذا ؟...

هي التي طالما أملت نفسي
برؤيتها، ترمقني بنظرها الساحرة
الجذابة التي تذهب للنب وتسبي
العقل... عينها نحوي تحدقان
وبدون شك تتعمد النظر إلي؛ لأنّ
الجميع مشغول بنفسه ولا يعير
اهتماماً لما حوله، فأيقنت أنني
المقصود فحاولت... ماذا ؟...

أن أبادلها الشعور، وأسرق نظرات
خاطفة إليها؛ لعلها تكون فاتحة
الخير وتسام الوصال بين
العاشقين...

أسأل الله التوفيق لجميع من عاش
هذه اللحظة ولمن سيعيشها...

الطالب: عدنان بن ناصر العوفي
ماجستير في الدراسات العربية

كنوز الحياة لا تعرف بسرعة!

تأنّ قليلاً يا من تمرّ على هذه
الورقة على مهلك أقرأها؛ ستعجبك
أرجو ذلك...
«كنوز الحياة»: أعني بها كلّ شيء
نعتبره كنزاً ليس فقط سباتك
الذهّب...
بل أعظم كنز هي ذواتنا؛ كنوزنا
التي تستمر معنا حتّى بعد أن
نوضع بمهل على قبورنا...
ضع في ذهنك دائماً أنك كنز تضع
فيه كلّ ثمين أحياناً قد نخاطب
ذواتنا فنقول: "لا أحد يفهمني".
أقول لك: كنوز الحياة لا تُعرف
بسرعة...

«أنا، نحن، أنت، أنتما، أنتم، هم،
هما، هنّ» جميعاً كنوز للحياة لا
تُعرف بسرعة...
ضع في كنزك ما يزيد بريقه،
واطلب من خالك أن يبارك
ضيائه.

كنوزٌ نحن: كلّما ربينا أنفسنا على
عزّة النّفس وعلوّ الهمة وصحوة
الضمير و...

الطالبة: مريم بنت هلال المصلحية

من وبي السفر



يكتبها لكم: أ. عبدالله الشكيلي

(٦) الاعتزاز باللغة الأم

لقد وهبنا الله لغةً كريمةً مباركةً؛ فيها أنزل كتاب الله، وبها اخص الله أمة العرب: يقول ربّ العباد: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)، ويقول أيضا: (كتاب فصلت آياته قرآنا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ). تجببت كثيرا عندما رأيت في المجتمعات الأخرى يحرصون أيا حرص على تعليم أجيالهم لغتهم الأم منذ الطفولة حتى الدراسة الجامعية والدراسات العليا. ففي روسيا واليابان وفرنسا وألمانيا وإسبانيا والبرتغال والكثير، يحرصون على لغتهم الأصلية ويقومون بجهد كبير لترجمة كافة العلوم إلى لغاتهم. أ هو عجز في لغتنا لاحتواء العلوم وكافة المصطلحات أم العجز الحقيقي فينا؟!

اقتضت العولمة في وقتنا الحاضر التداول باللغة الإنجليزية، وخاصةً في مجالات التجارة الدولية والاتفاقيات والمعاهدات الخاصة بالتبادل التجاري وغيرها. كما أصبحت لغة التقنيات تكتب أيضا بهذه اللغة. وقد يكون الأمر سلم به لما قد يؤتبه من مصلحة للمجتمعات العربية والمسلمة. ولكن ما يدعو الأمر للغربة أننا بأنفسنا لا نجد استعمال لغتنا العربية فيما بيننا؛ فترى الواحد يدخل بين حديثه كلمات من لغات أخرى إنجليزية أو فرنسية مثلا. حتى المقررات الداخلية في المؤسسات العربية تتم بلغة غير عربية.

وكما أسلفت، تتعجب كثيرا عندما ترى المجتمعات الغربية حرصة على لغتها، ففي الحافلة أو السوق أو الجامعة تجدهم يتكلمون بلغتهم ويدرسون بها. صحيح أن بعضهم يتقن لغات أخرى، لكن ليس بالأكثريّة، وخاصّةً في الدول غير الناطقة بالإنجليزية مثلا. فرنسا – على سبيل المثال- عندما رأت هيمنتها في العالم بدأت تقلّ، وجدت أن من أسباب ذلك ضعف اللّغة

الفرنسيّة وقلة انتشارها، فعمدت على تطوير مشاريع طويلة الأجل لتقوية اللّغة الفرنسيّة حتى أنه يقال إنها منعت كتابة لوحات الشوارع بأي لغة سوى الفرنسيّة. نقف عند مثال آخر وهو اللّغة العبريّة اليهوديّة التي تستعمل لتدريس كافة العلوم من التمهيدي حتى الجامعة، فنجاح (إسرائيل) مستمد من نجاح لغتها هكذا يقولون.

إحدى الدراسات تذكر أن الدول التي سجلت بها براءات اختراع هي من الدول التي تدرس بلغتها أمثال روسيا والصين واليابان. إن اللغة العربية قادرة على مواكبة العصر بكافة المستجدات، ولكن ما ينقصنا حسب نظري هو عدم وجود هيئة منظمة تعنى بترجمة المعارف والمصطلحات لغة العربية. لا شك أن مختلف العلوم الطبية والكيميائية والتجارية والهندسية وغيرها قد كتبت بلغات أخرى بعد أن قام أربابها بترجمتها أصولها من العربية وقاموا بتطويرها والبحث فيها. وقد قال لي أحدهم إنه لا يمكن التدريس حاليا باللغة العربية في الدراسات الجامعية. لماذا يا ترى؟! قال: لأن العلوم كتبت الآن بالانجليزية!

يقضي الطالب حوالي ١٢ سنة، وهو يدرس المراحل قبل الجامعة باللغة العربية، ثم ما إن يدخل الجامعة حتى يلزم بدراسة كافة المقررات باللغة الإنجليزية، وقد تسأل بعض الطلبة عن حصيلتهم العلمية بعد التخرج فتجدهم صفرًا على الشمال. لماذا؟! لأنه قضى طوال الدراسة يدرس للغة الأخرى ويحفظ المصطلحات. ولا تعارض في الأمر فما المانع من أن تدرس العلوم باللغة الإنجليزية مثلا، وبجانبها بعض المقررات العلمية التي تدرس بالعربية؟! وذلك تمكينًا للفائدة المرجوة، وحفاظًا على اللغة لتواكب مصطلحاتها حركة الحضارة العصرية، ولنبقي عزيزين بلغتنا الأم.

تعد فئة الشباب من أهم ثروات الوطن، التي تقوم على بناء التنمية ووضع الأساس الذي يقوم عليه حاضرنا ومستقبلنا؛ لأنها ببساطة تمثل أمل الوطن ومستقبله الذي يترقبه، ويعلق عليها النجاح في مشاريع البناء والتقدم الحضاري. كما نرى بأن هناك إشارة تشير إلى الزمن وقيمه لدى الشباب الطموحين للتغيير من المناخ و الروتين القديم الذي اعتاد عليه عمل وطنهم، فذلك يؤدي إلى رقي الوطن وسمعته الطيبة بين الشعوب والعالم من حوله، وهو أيضا واقع من أغصان الطوح. ورغم التحديات والعقبات التي يصادفها الشاب الطموح للنهوض وبناء وطنه، تجده يتغلب عليها حتى ولو كان في ظروف لا تسمح له بتكملة طريقه ومساره الذي جعله مقدمة مهمة في حياته اليومية والمستقبلية. أما الطالب الجامعي فهو الذي يرسم الأهداف ويخطط لها، وذلك من خلال الاهتمام بوقته الدراسي واهتمامه بدراسته الأكاديمية، التي تجعل منه مسارا يخطو عليه مستقبل الوطن الناجح. فإذا حافظ الطالب على وقته في التخطيط لمشوار تحقيق طموحه الدراسي من أجل خدمة الوطن الغالي ورد الجميل الذي وفر له الوطن ما يطمح إليه

طموح الطالب واقع ملموس



الطالب: أيوب بن حمد بني عرابية
تخصص علوم حاسوب

«اجعل أحلامك أكبر مما كانت عليه، فمن جد وجد، وكن على يقين بأن الله لا يضع مثقال ذرة، واجعل أحلامك أبر، وأبعد اليأس عن ذاتك مما كانت عليه، فمن جد وجد، فلا تترك مثقال ذرة، فغار علينا ونحن في هذا العمر المليء بالنشاط والحيوية، أن نفصح لأنفسنا أي مجال لليأس أو القنوط فنحن الجيل الجديد والأمل الموعود».

كيف تصنع طفلا قياديًا

القيادة هي مجموعة من الصفات التي تولد داخل الإنسان، وتبرز من خلال تماسها المباشر بالمحيط الخارجي، وتمز صناعة القيادة في الطفل عبر مراحل تبدأ منذ طفولته وتشكلها أدوار ثلاثة: وهي: البيت والمدرسة والمجتمع. فدور البيت يعد من أهم الأدوار التي تأسس الطفل القيادي؛ وذلك خلال تعزيز

العلامات القيادية التي تظهر في بدايات حياة الطفل وتهئية البيئة المناسبة لها ودعمها معنويًا وماديًا وتصحيح مسارها؛ فمن العلامات مثلا علامة الشجاعة التي تظهر من خلال إبداء الطفل رأيه في الأمور التي تحدث في البيت ومحاولة فرض رأيه فيها، وعلامة التحليل التي تكتشف من خلال ما يسأله الطفل من أسئلة كثيرة وذكية بهدف التعرف على الأحداث، إلى جانب العلامات الأخرى كال مبادرة والطموح التي يجب على الوالدين الاهتمام بها وتحفيزها منذ الطفولة.

ولا بد أيضا للوالدين من تهئية البيئة المناسبة للعلامات القيادية في الطفل؛ لكي تتروّخ فيه، فهو بحاجة إلى بيئة من القيم كالصدق والتواضع والانظام والقذوة من



الطالب: خميس بن صابر السعدي
بكالوريوس صيدلة

بالبغروسات حاضرا ومستقبلا.



موظفة من الجامعة تشارك في حفل اختتام فعاليات " برنامج شبابي " بالداخلية

شاركت الفاضلة لطيفة بنت علي بن ناصر السيديانية – موظفة بدائرة الموارد البشرية في الجامعة- في حفل اختتام فعاليات "برنامج شبابي ٢٠١٣م"، الذي نظّمته دائرة الشؤون الرياضية بمحافظة الداخلية؛ تنويعاً لسلسلة من الأنشطة والفعاليات المتنوعة التي تم تنفيذها على مدى فترة البرنامج في أندية المحافظة، وذلك تحت رعاية سعادة المهندس علي بن محمد بن زاهر العبري – وكيل وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه لشؤون موارد المياه-، وتأتي مشاركة السيديانية في الحفل بالمعرض المصاحب له للفنون التشكيلية والابتكار؛ حيث قدمت

إحدى عشرة لوحة من لوحات الفن التشكيلي، تنوّعت بين الطبيعية الصّامتة، والحروفيّات، والوجوه. الجدير بالذكر أن "برنامج شبابي" تضمّن أنشطة عديدة من بينها حلقات العمل والدّورات والمحاضرات الشّبابية والثقافية، وكذلك الدورات التدريبية المتنوعة وبرامج الحاسب الآلي والأنشطة الرياضية، كما تضمّن البرنامج إقامة مسابقات متنوعة بين الأندية هي المسابقة الدّينية للقرآن الكريم والسّنة النبوية والمسابقة الثقافيّة ومسابقة الإنشاد ومسابقة الشطرنج، وقد اجتذب البرنامج عدداً كبيراً من الشّباب من الجنسين ولقي أصداء إيجابية داعمة له.

في إطار التعاون المتبادل.. الجامعة تعقد اجتماعاً مع الهيئة العامة للطيران العُماني

عُقد يوم الثلاثاء (١٠/١٠/٢٠١٣م) اجتماعٌ موسّع بين جامعة نزوى ممثلةً في معهد التعلّم مدى الحياة، وبين الهيئة العامة للطيران العُماني، وذلك بقاعة الاجتماعات بالهيئة في مطار مسقط الدولي، حيث ترأس الاجتماع من قبل الهيئة الفاضل حمد بن علي العبري –مساعد المدير العام للشؤون الملاحية الجوية- في حين مثل الجامعة الدكتور سالم بن حمد المحروقي –مدير معهد التعلم مدى الحياة-.

وقد نوّشت في الاجتماع مجموعة من الاتفاقيّات المزمع توقيعها مع الهيئة، ومنها التّوقيع على اتّفاقية عقد التّدريب للدّفعة الثّانية من موظفي الهيئة؛ وذلك في مجال اللغة الإنجليزيّة، ودورة اللغة الإنجليزيّة للمديرين ومن فيّ فئتهم، كما نوّشت بنود أخرى تختص بالتعاون بين الجامعة والهيئة في شؤون التّدريب والتّأهيل.

مركز التميّز الطّلابي

ينظّم محاضرة بعنوان

"الوقاية خير من العلاج"

نظّم مركز التّميّز الطّلابي بالجامعة ممّثلاً في النشاط الرّياضي يوم الثلاثاء (٨ / ١٠ / ٢٠١٣م) محاضرة بعنوان "الوقاية خير من العلاج"، ألقتها الدكتورّة حسناء حمدي؛ تناولت فيها العمود الفقري وتشوّهات التي تصيبه الأسباب والوقاية منها؛ إذ بدأت الحديث بتعريف العمود الفقري، مشيرة إلى مكوناته من الفقرات والغضاريف والأعصاب التي تربط العمود بكل جزء من جسم الإنسان، ثم تحدّثت عن الفقرات التي بدورها تنقسم إلى فقرات عنقية وفقرات صدرية وأخرى قطنية والفقرات العجزية، وتحلّل الفقرات العنقية المرتبة الأولى من حيث الحركة في حين تحتل الفقرات القطنية المرتبة الثّانية، بعدها أشارت المحاضرة إلى أسباب آلام الظهر ذاكراً أن من بين أهم تلك الأسباب هو قصور أو ضعف في العضلات والأربطة المحيطة بالعمود الفقري وحدوث الحركة المفاجئة والسّريعة، إلى جانب أوضاع

الجلوس الخاطئة وضعف في عضلات البطن التي تشدّ العمود الفقري والمجهود الشّديد وترسّب حمض اللاكتيك وغيرها من الأسباب. ثم انتقلت إلى الحديث عن آلام أسفل الظهر وأسبابها المتمثلة في ضعف العضلات وزيادة الوزن وتشوّهات العمود الفقري، إلى جانب وجود أسباب بيئية كالأحذية ذات الكعب العالي والملابس والحالة التّفسّية للفرد، والإجهاد، ونوع المهنة التي يعمل عليها. وأشارت إلى أن تشوّهات العمود الفقري تتمثّل في سقوط الرّأس إلى الأمام والانحناء الجانبي والعنق المائل والتّجوف القطني، وأن أسباب انحراف العمود تعود إلى سوء التّغذية وارتكاب العادات الخاطئة والإصابة بالإجهاد. بعد ذلك تطرّقت المحاضرة إلى الوقاية من هذه الآلام؛ مشيرة إلى أساليب اتّخاذ الأرضاع الصحيحة في الوقوف والجلوس والنّوم، وكذلك الابتعاد عن مسبّبات



قام الجوّالة بتعريف الوفود المشاركة بجامعة نزوى وما تقدّمه من برامج تعليمية وبحثيّة وخدميّة، إلى جانب الخدمات الطّلابيّة، وخاصّةً في مجال الأنشطة الطّلابيّة، والتي من بينها نشاط الجوّالة.



الإرهاق في العمل، وحذّرت من الجلوس الطّويل على المكتب، وبضرورة الوقوف والحركة بين الفينة والأخرى، شارحةً ذلك بمجموعة من التمارين العمليّة إلى جانب ذلك تحدّثت عن أهميّة ممارسة الرياضة والمحافظة على الوزن المناسب وعدم تحريك الأشياء الثقيلة. ثم فتح باب الحوار للإجابة عن تساؤلات الحضور واستفساراتهم.

تحت عنوان "إدارة التّغيير" .. "بيت الخبرة" يستضيف طارق السّويدان في أمسيّة تدريبيّةٍ في رحاب الجامعة



تصوير- هالة القرنيّة:

استضاف "بيت الخبرة لخدمات التّدريب" بالتعاون مع مركز خدمة المجتمع في جامعة نزوى يوم الجمعة (٢٧/ ٩/ ٢٠١٣م) المدرب والمفكر الإسلامي الدكتور طارق السويدان - مدرب محترف في الإدارة والقيادة-، حيث قدّم السويدان في قاعة الشهباء بالجامعة أمسيةً تدريبيةً تناول من خلالها "منهجية إدارة التغيير"، وحث في مستهلّها المشاركين على أهمية علم الإدارة، وإدارة التغيير، وضرورة دراسته واحتوائه، موضحاً أنّ التّمييز يكون لمن يتفرد وينشغل بهذا الجانب في الدول العربية لندرته.

وتطرّق الدكتور طارق السّويدان في أمسيّته

إلى أنواع التّغيير، وأشار إلى أنّ للتّغيير نوعين، أولهما التّغيير في المنظمات، وفي هذا المحور شرح الدكتور مفهوم التّغيير الجذري، وعناصره ومعوقاته، كما أوضح المفاهيم المتّصلة به مثل المنظّمة، والفشل. وقال: يقصد بالتّغيير هنا هو ذلك التّغيير الجذري الذي يترك أثراً كبيراً بعيد المدى، ولا يقصد به التحسينات المحدودة. وأشار إلى أنّ للتّغيير الفعّال عناصر، منها: إضافة المعلومات، وتنمية المهارات، وتغيير القناعات، وأهمّها على الإطلاق الأخير لاحتوائه ما قبله. وعن الوقت المناسب للتّغيير، أوضح السّويدان أنّه بوجود حالة عدم الرضا الداخلي، والفشل في تحقيق الأهداف، مع تراجع في النتائج، وتقديم المنافسين، وتغير الظروف: فإن التّغيير يجب أن

يكون. وتطرّق كذلك إلى شرح أنواع التّغييرات بشقيها المفاجئ والتدريجي، وسبب تفضيل التّغيير المفاجئ في المنظمات على التّغيير التدريجي؛ لأنّه لا يعطي للمقاومة مجالاً لتنظيم صفوفها للوقوف أمام التّغيير. وأكد أنّ ثلثي الفشل في أحداث التّغيير يأتي من المقاومة، ويقصد بها من يقف حجر عثرة في طريق التّغيير لتعارضه مع مصالحه الشخصية. وقال: إنّ كل تغيير جذري يكون مصحوباً بألم كبير؛ لذا فالتّغيير "لا يقوى عليه أصحاب القلوب الضّعيفة"، وإذا كانت المنظّمة تحتوي على مجموعة متجانسة، فهي قادرة على التنفيذ دون القدرة على التّغيير والتخطيط؛ فالتّغيير يحتاج لمجموعة غير متجانسة.

وفي المحور الثّاني من الأمسيّة التّدريبية



تحدّث السّويدان عن النّوع الثّاني للتّغيير، وهو تغيير الأفراد أو التّغيير الفردي، حيث أوضح أنّه يجب في مثل هذا التّغيير الاستعانة بالمقربين، وتجنب الصدام بعد عرض الفكرة، ثمّ ننقل للشدة والإصرار، وأخيراً المساومة. وقدّم الدكتور طارق هنا معادلةً في كميّة قياس مقدار النّجاح في التّغيير، وهي تشمل كلّ تغيير، كما قدّم عدداً من القصص والأمثلة والعروض والألعاب للمشاركين في الأمسية، وكان التفاعل سيّد الموقف في قاعة الشهباء التي امتلأت بالمشاركين. وفي ختام الأمسيّة التّدريبية -التي استمرت قرابة أربع ساعات- قدّم منظمو الدورة هديةً تذكارية للمدرب والمفكر الإسلامي الدكتور طارق السّويدان تكريماً واحترافاً به، إلى جانب تكريم المشاركين في الأمسيّة التّدريبية.

"ركن الثقافة الأمريكيّة" بمعهد التّأسيس ينظّم محاضرةً حول استخدام التّكنولوجيا لحلّ مشكلات الواقع



السّالمي -مساعد رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية-: إنّ الهدف الأساس من إنشاء هذا الركن الثّقافي هو تقوية اللغة الإنجليزيّة لدى طلاب جامعة نزوى. ويشمل عمل الركن توفير

أحدث مصادر المعلومات في تعليم اللغة الإنجليزيّة إلى جانب توفير أحدث ما توصلت إليه التّكنولوجيا في مجال اللغة الإنجليزيّة، ويساعد الركن الطلاب على تنمية

استضاف ركن الثّقافة الأمريكيّة بمعهد التّأسيس (American Corner) الأستاذة الزائرة الدكتورّة ترايسي واكر جلبرت - زميلة أبحاث في العلوم والتّكنولوجيا بالجمعية الأمريكيّة للتّقدم العلمي-، حيث ألّقت في قاعة المشارق بالجامعة محاضرة بعنوان "استخدام التّكنولوجيا لحل مشكلات الواقع". تناولت من خلالها طرق استخدام الصّناعة والهندسة واستخدام النظام التعليمي (STEM)، وهو مجال يطبّق العلوم

أوسطيّة في شتّى المجالات التي تستخدم فيها التّكنولوجيا لحل مشكلات الواقع. وختمت محاضرتها بمناقشة الطلاب عن طرق استخدام التّكنولوجيا لتحسين إيجاد حلول سريعة للمشكلات في مجالاتهم. حيث حضر المحاضرة عددٌ من طلاب الجامعة في تخصصات نظم المعلومات وعلوم الحاسوب وهندسة الكمبيوتر.

يذكر أنّ جامعة نزوى كانت قد أنشأت بالتعاون مع السفارة الأمريكيّة ركنًا ثقافيًا يسمى (American Corner). وقال ترايسي دور المرأة الشرق

فرضاني (٦)

إرشيف "جوا" بالهند (Goa Archives)

د. محمد بن فاضل المصري

لأنّه لم يصنّف بعد. كما أنّها أمرت بمساعدتي للبحث عن الوثائق في بقية الملفات الخاصة بالمجموعة (MR) مما يبلغ مائة مجلد، والحمد لله، والشكر الجزيل لها. تبددت مخاوفي وظفرت بمطلوبي، واطلعتُ على ما أريد في أيام معدودة من العمل بالوثائق.

أثناء استراحات البحث قابلتُ مدير

الإرشيف السيد مانوهار ديכולكار (Manohar L. Dicholkar)، وطلبت منه الاطلاع على معمل الترميم، وعلى مخازن الوثائق، فأجاب بالإيجاب، وأعطى أوامره بذلك. وقال: في الغد سنثال المراه. زرت المعمل فإذا هو عبارة عن غرفتين: الأولى صغيرة جداً وتستخدم للمعالجة الكيميائية للوثيقة، وبها موزطة واحدة، والغرفة في الطابق الثالث، والغرفة الثانية في الطابق الثّاني، بها العديد من الموظفين يبلغون العشرة وطاولاتهم في صفين متقابلين: مساحتها تقريباً (٨× ٨ م). وتنفذ بها عمليات الترميم الأخرى غير الكيميائية كالمعالجة اليدوية لترميم الوثيقة، وكذلك الخياطة والتجليد. سألت إن كان هؤلاء الموظفون يمتلكون شهادات خاصة في مجال عملهم. ابتمست المسؤولّة، وقالت: هم الآن خبراء بعد عشرات السّنوات في هذا العمل، وقد تعلموا المهنة على رأس العمل.

بعد زيارة معمل الترميم المتواضع، أخذني المدير إلى مكتب السيّد "مديراً"، وأمرها بأن تأخذني في جولة إلى مخازن الوثائق والمخطوطات. تقع المخازن في ثلاثة طوابق، الأعلى للأقدم، وهي وثائق برتغاليّة مرتبة حسب ترتيبات إداريّة ومناطقية وتاريخية. تبدأ الوثائق من سنة ١٥٣٠م، وهي في أكثرها عبارة عن سجلّات ضخمة: لأجل هذا غلف بعضها تغليفاً خشبياً، كما يتضح في الصورة لبعض الملفات أو السجّلات العسكريّة. أطلعتني المسؤولّة على مخطوط قديم جداً ذهبت الكتابة في معظم صفحاته، يعود إلى سنة ١٤٩٨م، وهو أقدم موجوداتهم. يضم المخطوط تعليمات للحكام البرتغاليين في كيفية إدارة الدولة بخاصّة كيف يتعاملون من الفقراء والأيّام والضعفاء، وهو تعامل يقوم على مساعدتهم والرفق بهم. فقلت لها: وهذه حسنة ثانية للبرتغاليين. قالت: وما الحسنة الأولى؟ قلت: هذا الإرشيف الضخم المنظّم لمختلف مجالات الحياة: لقد حفظوا هكذا تاريخ "جوا". قالت: نعم، إنها حسّات تعد لهم.

أريت سجّلات الأوامر الملكيّة التي تأتي من "لشبونة" إلى حاكم "جوا"، وهي في عشرات الأجزاء، وسجّلات أخرى للمعاملات التجاريّة في البيع والشراء وما إلى ذلك، وسجّلات المكاتب الإدارية الداخليّة والقدّامة من "لشبونة". وسجّلات القوانين والتعليمات، والسجّلات العسكريّة وسجّلات الغرضة، وسجّلات المؤمّمات. قلت ما المؤمّمات؟

جاءت زيارتي الأخيرة لإقليم "جوا" بالهند: تحقيقاً لرغبة ظهرت لديّ قبل أكثر من عشر سنوات، وتأدية للدور العلمي الذي يضطلع به مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربيّة في جامعة نزوى في جمع الوثائق والمخطوطات العُثمانيّة من مختلف أنحاء المسكونة. وأثناء دراستي للدكتوراه بجامعة لندن اطلعت على دراسة منشورة في مجلّة علميّة محكمة عن رسالة سواحليّة محفوظة في إرشيف "جوا". كانت الرّسالة من السلطنة فاطمة بنت السلطان محمد إلى رعاياها أهالي "كلوة كسواني". تقول فيها إن والي الإمام العربي أخبرها أنّ الإمام يؤكّد مناصرته لهم، وتقول لهم نحن والعرب (العُمانيّين) صف واحد ضدّ النصارى. ولأهمية هذه الرّسالة اقتطعت وقتاً أثناء بعثتي لترجمتها ونشرها وتعريف القراء العُمانيين خاصّة بهذه الدّراسة. وقد ذكر المحقّقان للرّسالة، وهما علي يحيى عمر وبوكسر (Boxer) أنّ إرشيف "جوا"، وتحديدًا الملف (M.R 77/78) يضم رسائل أخرى بالسواحليّة. من هنا تأقت نفسي لزيارة هذا الإرشيف والاطلاع على بقية الرّسائل، والبحث في الملفات الأخرى عن رسائل أخرى محتملة. والرباط هنا يقود إلى جزء مبسّتر من الرسالة المنشورة في مجلّة نزوى عام ٢٠٠٠م (http://nizwa.com/articles.php?id=1306). وقد تعرضت هذه الترجمة للسرقة الأدبية، وأعيد نشرها بعد ست سنوات بمجلة العربي الكويتيّة المشهورة، نشرها صحفي كويتي يدعى يحيى جابر: مدعيًا أنّه صاحب الترجمة، وأنّه عثر عليها أثناء تنقيبه في بطون كتب التاريخ؛ ولذلك قصّة أخرى قد تعرض لها لاحقاً.

قررت أنّ الفرصة سانحة هذه المرة للطيران إلى "جوا"، وشدّدت الرّحال. تعرّض إقليم "جوا" للاحتلال البرتغالي مدّة طويلة استمرت ٤٥٠ سنة، ولم تذل "جوا" الاستقلال سوى في بدايات ستينيات القرن الماضي. والأثر البرتغالي على "جوا" واضح جداً فيما يتّصل بانتشار المسيحية والمعمار والثّقافة ومختلف مجالات الحياة. في زيارة لي لمركز التمثيل الثّقافي ومقابلة مديره السيد إدواردو كارفيلهو (Eduardo Kol de Carvalho)، الذي عمل بعمان مستشاراً في وزارة التّراث مدّة عام في سنة ١٩٧٦م تقريباً، ذكرت له أنّني قرأت في الإرشيف رسائل متضاربة في موقفها من البرتغاليين: بعضها تعبرهم أنصاراً والبعض تعدمهم أعداء، وعقيّت بأنّ الأمر أصبح تاريخاً ماضياً الآن، والتاريخ بعضه سلمي وبعضه إيجابيّ. قال: بالطبع فإنّ وجود البرتغاليين في "جوا" كانت له جوانبه السّلبية والإيجابية. لكنني - والحديث ما زال لمدير المركز البرتغالي- أذكر لك أنّ "فاسكودي جاما" عندما وصل "جوا" قضى مباشرة ودون أي تردّد على عادة هندوسيّة سيّئة تتمثّل في حرق الزوجة المتوفى عنها زوجها مع جثمانه، وهذا عمل إنسانيّ يحسب للبرتغاليين. أقول: وقد رأيت حسنة ثانية لهؤلاء الأقوام سيّأتي ذكرها.

قبل زيارتي لهذا الإرشيف كنت قلقاً من إمكانيّة عدم نجاح مهمّتي: إذ إنّ إرشيف الوثائق والمخطوطات لديها الكثير من التحفظ، والقائمون على هذه الإرشيف يخطّون بعض الصعاب لمصالحهم الماديّة أحياناً. وتجاري السّابقة في إفريقيا وأوروبا والإمارات عزّزت لديّ القلق من عدم نجاح مهمّتي: فذهبت إلى الإرشيف مدجّجاً بعبارات وتصرفات كنت سأقوم بها لتقوية موقعي ونجاح مهمّتي. وبعد أن قدمت نفسي لمسؤولة الوثائق السيّدة بلوزم مديبرا (Blossom Medeira)، ذكرت لها أنّني أبحث عن القليل من الوثائق حتّى لا تستكثر ما أريد وتضع العراقيل. قالت لي: "أملأ هذه الاستمارة". وبعد أن ملأناها بدأت تمدّني بما أريد من كتالوجات الإرشيف وفهارسه ومن الوثائق فوق ما أملت: فقد عرضت عليّ ملفاً به العديد من الوثائق المكتوبة بالحرف العربي بلغات عثمانيّة وأورديّة وعربيّة. وأخبرتني أنّ هذا الملف لم يطلع عليه أحدٌ غربي؛



قالت:

هي قرّي أو مدن أو

عقارات تستولي عليه

الدولة، وتكون ملكاً لها. وهذه المؤمّمات يُعمل لها جردٌ دقيقٌ وتسجّل في هذه السجّلات الخاصّة. ومررنا بسجّلات خاصّة بمستعمرات برتغاليّة أخرى: سجّلات (MACW) أو تيمور الشّرقية التي كانت تابعة للحكم البرتغالي، وهناك سجّلات لفتت انتباهي بقوة خاصّة بمقاطعة ديو (Provence De mao E DIU)، وهي منطقة وقعت فيها موقعة كبيرة بين العُمانيين والبرتغاليين، تسمى موقعة "ديو البحرية". هذه المجموعة خاصّة تحتاج أن نبعث إليها متخصصاً ينتخب منها ما كان خاصاً بالتاريخ العماني.

يتردد على هذا الإرشيف الباحثون والسكّان العاديون. تمليكات الأراضي القديمة وصكوك البيع والشراء محفوظة بالإرشيف من عقود عديدة، وهي معتمدة في السجّلات العقارية الحكوميّة الحاليّة والمحاكم، كذلك الأسر وتسلسل الأنساب محفوظٌ بشكلٍ دقيقٍ لديهم، ويعود كثير من المهاجرين من "جوا" إلى الإرشيف لمعرفة سلسلة نسبهم، وهذه حسنة من حسّات الاستعمار البرتغالي.

إنّ هذه الزّيارة أكّدت لديّ أهمية إرشيف "جوا" في صياغة التّاريخ العُماني بما يحويه من وثائق برتغاليّة بلغات مختلفة من بينها العربيّة والسّواحليّة. كما أكّدت لي دعوة دعوت إليها عام ٢٠٠٦م في لقاء نشر في مجلّة العربي عن الحضور العُماني في الشرق الأفريقي: لقد دعوت إلى أهمية عقد مؤتمر دولي تحضره الأطراف المختلفة التي تفاعلت معاً إبّان السّيطرة البرتغاليّة على الممرّ التجاريّ الساحلي الواقع على المحيط الهندي، مؤتمر يهدف إلى إنصاف التاريخ المحض دون خدمة أيّ أجندة سياسيّة أو مصالح فنيوية. وفي مقابلاتي لباحثين برتغاليين وهنود وأفارقة لمست رغبة حقيقية للمشاركة في مؤتمر كهذا. ومركز الفراهيدي للدراسات العربيّة بجامعة نزوى الذي أشرف برئاسته من بين تلك المؤسسات العلميّة في السّلطنة المسؤولة عن تحقيق فكرة كهذا. إنّ إمبراطورية عُمان التاريخيّة تستوجب من جميع أبنائها المؤهلين القادرين القيام بجهود قويّة للتعريف بتاريخها العريق.

أكاديمي من الجامعة يحصل على الدكتوراه في "الإدارة الذاتية لدى العُمانيين المصابين بالسكري" من جامعة فيلانوفيا الأمريكية

حصل الباحث هلال بن حمود بن محمد الرّحبي، الأستاذ المساعد في كلية الصيدلة والتمريض بجامعة نزوى، والمبتعث عن طريق مركز إنماء الموارد البشرية بالجامعة، على درجة الدكتوراه في علم التّمرّيز من جامعة فيلانوفيا بولاية بنسلفينا الأمريكية؛ وذلك عن أطروحته باللغة الإنجليزية، التي حملت عنوان "الإدارة الذاتية لدى العُمانيين المصابين بالسكري- DIABETES SELF-MANAGEMENT (DSM) IN OMANI WITH TYPE-2 DIABETES".

وتأتى هذه الدّراسة ضمن توجّه جامعة نزوى لدعم الموارد البشرية وإنمائها بالتأهيل والتدريب، وإعداد جيل من المتخصصين العُمانيين. وهدفت دراسة الرّحبي إلى تقييم مستوى الإدارة الذاتية لمرضى السكري لدى العُمانيين المصابين بالسكري من النوع الثاني، وتقييم أو قياس العلاقة بين مستوى الإدارة الذاتية ومستوى التحكم في مستوى السكري في الدم (Glycemic Control)، وتقييم العلاقة بين مستوى الإدارة الذاتية والمعلومات الديموغرافية لدى المرضى المشاركين، إلى جانب المقارنة بين محافظتي مسقط والداخلية من حيث مستوى الإدارة الذاتية ومستوى التحكم بالسكري من النوع الثاني.

وتحمل الدراسة في طياتها خمسة فصول؛ حيث ألقى الفصل الأول نظرة عامةً إلى مرض السكري بصورة مجملّة، ومقدّمة عن المرض شملت أسباب المرض وعلاجه وكيفية الكشف عنه، ومدى انتشاره عالمياً، وعلى مستوى السلطنة. كما ركّز الفصل الأوّل على قضية البحث الرئيسة، وهي الإدارة الذاتية لمرضى السكري، وأهميتها في عملية التّحكم في السكري، وتحسين جودة حياة مرضى السكري. إلى جانب شرح لأهداف الدّراسة، والنتائج المرجوة منها بالنسبة للحقل الطبي، وبالنسبة للسلطنة.

وشمل الفصل الثّاني من الدّراسة ما يسمّى بـ«مراجعة الأدبيات»، وهي النظّر إلى ما قدّمه العلم من بحوث ودراسات وتجارب فيما يخص الإدارة الذاتية لمرضى السكري من النوع الثاني. وقد خلص هذا الفصل إلى عدم وجود أية دراسة مسبقة أجريت في سلطنة عُمان مشابهة للدراسة الحاليّة. فيما حوى الفصل الثالث شرحاً عن جميع الأمور المتعلقة بطريقة إجراء الدّراسة، وما يتبع ذلك من تخطيط وتجهيز. تلاه الفصل الرابع: مركزاً على عملية عرض نتائج الدّراسة، وما يتعلق بها من رسومات بيانية وإجراءات إحصائية. أما الفصل الخامس الأخير من الدّراسة فكان عبارة عن مناقشة نتائج الدّراسة وتنقيحها وقراءتها باستفاضة؛ للوصول إلى الحقائق والنتائج العلمية المستفادة منها، مع الأخذ في الحسبان مقارنة نتائج هذه الدّراسة بالدراسات التي أجريت خارج السلطنة كما هو معمول به عند الباحثين.

وخلص الدكتور هلال الرّحبي في دراسته هذه إلى عدّة نتائج أهمّها: أنّ الإدارة الذاتية لدى مرضى السكري من النوع الثّاني متدنية؛ إذ إن نسبة المرضى الذين التزموا بتناول غذاء صحي بلغت (١٧٪)، فيما بلغت نسبة المرضى الذين التزموا بالقيام بالنّشاط البدني (١٨٪). كذلك كانت نسبة المرضى الذين التزموا بالفحص الذاتي للسكر في المنزل تقدّر بـ(٥٪).



ومن جانب آخر خلصت الدّراسة إلى أنّ المرضى الذين بلغت مدة تشخيصهم أكثر من ٥ سنوات كانوا أكثر التزاماً بالإدارة الذاتية من المرضى المشخصين حديثاً. في حين حقّق المرضى من الرّجال مستويات مرتفعة، مقارنةً بالنساء في قضية الالتزام بالنّشاط البدني، بينما حقّقت النساء مستويات عالية في قضية الالتزام بتعاطي الأدوية مقارنةً بالرجال. وقد أجرى الرّحبي دراسته في سلطنة عُمان؛ حيث شارك فيها (١٣٥) مريضاً بالسكري من النوع الثّاني من محافظة مسقط، و(١٣١) مريضاً من محافظة الداخلية، وشملت ستة مراكز ومجمعات صحيّة من محافظة الداخلية، و(١٣) مركزاً صحياً من محافظة مسقط. وختم الباحث دراسته العلميّة بعدة توصيات قال في بدايتها: إن سوء الإدارة الذاتية للسكري بين المشاركين في الدّراسة يشير إلى الحاجة لمزيد من البحث في القضية. ومن أهم التوصيات في ذلك: أنه يمكن إجراء دراسة لتقييم البرامج الحالية للإدارة الذاتية لمرضى السكري فيما يتعلّق بالفعاليّة والشّمولية والملاءمة، والاتّساق مع المعايير المحليّة والعالميّة لإدارة مرض السكري، ومثل هذه الدراسة تتطلّب جهداً مشتركاً بين الأطباء وأخصائيي التّغذية والصيدالة ومعلمي السكري المعتمدين، والعاملين في مجال الصحة العقلية، وأيضاً المرضى الذين يعانون من مرض السكري أنفسهم. ويضيف الرّحبي: بما أن المرضى العُمانيين مسلمون فإنّه بالإمكان إجراء دراسة في سلطنة عُمان لمعرفة دور الدّين والثّقافة والمعتقدات في التأثير على الإدارة الذاتية للسكري؛ وذلك قد يساعد في وضع برامج



وحدة "بحوث الأفلاج" تزور إحدى مزارع الأقوابونيك في بركاء



زارت وحدة بحوث الأفلاج بالجامعة يوم الخميس (١٧/ ١٠/ ٢٠١٣م) إحدى مزارع "الأقوابونيك" في بركاء، وقد مثل الوحدة الدكتور عبدالله بن سيف الغافري -مدير الوحدة-، إلى جانب الدكتور دينيس بور -رئيس قسم المشاريع-، والأستاذ الدكتور رودريك دوتون -مستشار المركز الوطني للبحث الميداني في مجال حفظ البيئة- . وتأتى هذه الزيارة للتعرف على التقنيات المستعملة في مزارع "الأقوابونيك" ونتائجها الإيجابية والسلبية، وإمكانية إدراج هذه التقنية في أنظمة الأفلاج العُمانيّة. وتعدّ "الأقوابونيك" تقنية حديثة في الزراعة تنتج الأسماك ومحاصيل زراعية بدون تربة؛ إذ تعتمد على تقنيتين لإنتاج الغذاء هما: تقنية "الهيدروبونيك"، وهي الزراعة بالماء وبدون تربة، وتقنية "الأكوكلشور"، وهي زراعة الأسماك حيث يتم تدوير المياه المستعملة لتربية الأسماك بين جذور النباتات، فيما تزرع النباتات في الحصى بدون الحاجة للتربة بما يسمح للماء بالانسياب بحريّة، وتعمل مخلفات الأسماك الغنيّة بالمواد المغذية للنبات كالتنيتروجين كسماد للنباتات؛ لذا لا يضاف أي سماد آخر لها، وفي نهاية دورة الماء يكون الماء نظيفاً ويعاد ضخه في خزان السمك. وتعود هذه التقنية في بداياتها إلى شرق آسيا حين تمت تربية الأسماك في حقول الأرز؛ لتوجد هذه التقنية حالياً في كثير من الدول كدول قارتي آسيا وأمريكا، وهي تعتمد كثيراً على الظروف المناخيّة للمكان؛ فالأسماك تحتاج إلى مدى معين من درجات الحرارة وكذلك النباتات. وتقع سلطنة عُمان ضمن الدول التي تنتج فيها هذه التقنية بالشكل الأفضل؛ وذلك لعدم وجود فوارق كبيرة بين فصول السنة المختلفة من حيث طول فترة السّطوع الشمسي اليومي على سبيل المثال. وكما هو الحال مع التقنيات العصرية في وجود إيجابيات وسلبيات لكل تقنية إلا أنّ تقنية "الأقوابونيك" تتميز بقلّة السلبيات مقابل الإيجابيات المحققة منها، وهي تتمثل في نوعين من السلبيات: الأولى منها تتعلق بزراعة الأسماك؛ إذ يجب أن تحافظ على مدى معين من درجات الحرارة للماء تقريباً ما بين ٣٠ و٣٥ درجة مئوية؛ لذا الاحتياجات التشغيلية من الطاقة تتغير بحسب الظروف الجوية، غير أنّه بالنسبة للسلطنة، وخصوصاً المناطق الساحليّة فإن درجة الحرارة تكون صالحة لزراعة الأسماك معظم شهور السنة. والنوع الثّاني من السلبيات يتعلّق بالنباتات حيث إنّ المياه المستعملة لتربية

العناية بمرض السكري (الحلقة الأولى)



د. هلال بن حمود بن محمد الرّحبي
أستاذ مساعد بكلية الصيدلة والتمريض - جامعة نزوى
دكتوراه في الإدارة الذاتية لمرضى السكري*

السّلام عليكم -أيّها القراء الأعزاء- ورحمة الله وبركاته، وبعد: يسعدني أن النقي معكم في بضع حلقات أعرض فيها قضية مهمة تتعلّق بمرض السكري، وهي العناية الذاتية بمرض السكري من النوع الثّاني دعونا أولاً باختصار شديد نعرف مرض السكري. كما هو معلوم لدى الكثير أنّ مرض السكري هو عبارة عن ارتفاع في معدل السكر في الدم؛ بحيث تكون قراءة الفحص في الدم للفرد وهو صائم مساوياً أو أعلى من ٧ ميليمول/لتر. وينقسم السكري إلى نوعين: السكري من النوع الأوّل، والسكري من النوع الثّاني. حيث تمثّل حالات مرضى السكري من النوع الأوّل ما نسبته ٥ إلى ٨٪، والنوع الثّاني ما نسبته ٩٢ - ٩٥٪. ومن الفوارق الرئيسة بينهما أنّ النوع الأوّل تنقطع فيه غدة البنكرياس عن إفراز هرمون الأنسولين، وهو المنظّم لعملية استخدام السكر من قبل الجسم. أمّا النوع الثّاني فيتمثّل في قلة نسبة الأنسولين المفرز، واعتلاله من حيث عدم قدرته على القيام بوظيفته الرئيسة، وهي تنظيم عملية استخدام السكر من قبل الجسم.

دعونا الآن ننقل إلى موضوعنا الرئيس، وهو العناية الذاتية لمرضى السكري من النوع الثّاني. إذ تعدّ العناية الذاتية بمرض السكري الركيزة الأساسيّة في عملية علاج المرض؛ حيث إنّ أغلبية البحوث العلميّة في هذا المجال تؤكّد الارتباط الوثيق بين العناية الذاتية وانخفاض معدلات السكر في الدّم. إضافة إلى تأثير العناية الذاتية إيجاباً على عوامل كثيرة تندرج تحت مفهوم "تحسين جودة حياة مرضى السكري". كانهخفاض عدد نوبات القلق والضغط، وتقليل عدد مرّات الإصابة بنوبات انخفاض السكر في الدّم إلى مستوى غير طبيعي.

تعرف العناية الذاتية عند المتخصصين عموماً بأنّها مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها مريض السكري للتحكّم بالمرض، ويختزلها كثيرٌ منهم في عدّة أنشطة، منها القيام بالنّشاط البدني، وتناول الغذاء الصحي، وتناول أدوية السكري بانتظام. والحقيقة أنّ العناية الذاتية لمرضى السكري هي عبارة عن منظومة متكاملة من الأنشطة والتصرّفات يدخل فيها ما ذكرناه سابقاً، ويتعدّى إلى القيام بأموٍر أخرى كالصبر على المرض والتحكّم بالضغوطات النفسيّة والدّعم الأسري، وعمل كثيرٍ من الفحوصات الطبيّة المتعلقة بمرض السكري. ومن التّحديات التي يواجهها مريض السكري عند تشخيص المرض ما يسميها المختصون بمرحلة "عدم التصديق" بوجود المرض؛ ممّا يؤثّر سلباً على التزامه بقضية العناية الذاتية. ويختلف طول هذه المرحلة عند كثيرٍ من المرضى حسب ظروف المريض وحسب عوامل عدة. وقد أثبتت الدّراسات أنّ أغلب المرضى المشخصين حديثاً لا ينتظمون في العناية الذاتية بالمرض، ربّما يصل بعضهم في ذلك إلى فترة طويلة تصل إلى خمس سنوات.

وقد أجريت دراسات عديدة في بلدنا عُمان حول مرض السكري وعلاجه والتحكّم به. حيث خلصت إحدى الدراسات إلى أنّ مستويات العناية الذاتية عند الكثير من مرضى السكري متدنية؛ ممّا يعني أنّ الكثير منهم غير منتظم على الاهتمام بما قد يسهم في تحسين عملية علاج المرض، وما يتبع ذلك من تحسين لجودة الحياة التي يعيشها مريض السكري. فما هي المعوقات والتّحديات الأخرى التي يواجهها مريض السكري؟! وكيف يمكن التغلّب عليها؟! هذا ما سنتناوله في الحلقات القادمة بإذن الله.

يتبع...

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان تنظم جلسة حوارية في رحاب الجامعة حول "قيم المجتمع وحقوق الإنسان"



أحمد بن سيف البرواني -عضو اللّجنة الوطنيّة لحقوق الإنسان- قال فيها: لا شك في إن الحوار بين فئات المجتمع له دور كبير في ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان بينها؛ لبناء جيل واعد واع بحقوقه الأساسية بالشكل السليم موازنًا بينها وواجباته. مع مراعاة تكيف القيم والمبادئ في ظلّ التغييرات العالمية المعاصرة بما لا يفقدنا خصوصيتنا العمانية. وأضاف: إن جيل المستقبل ممثلاً بفئة الشباب عليه أن يأخذ على عاتقه مسؤوليّة كبيرة لحماية مكتسيّبات الوطن ومقدراته من خلال تطبيق مفهوم المواطنة الحقّة في واقع حياته اليومية.

وأوضح البرواني أنه تمخّص عن الجلسة الحوارية جملةً من المرنّيات منها: أن التمسك بالقيم والأخلاقيات له دور كبير في احترام حقوق الآخرين، وأن شراكة مؤسسات المجتمع المدني مع اللّجنة الوطنية لحقوق الإنسان لها دور كبير في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان، وضرورة توسيع النطاق الجغرافي للجنة الوطنية لحقوق الإنسان في مجال التوعية والتثقيف بحقوق الإنسان وواجباته، والتأكيد على أهمية قيام الجهات المعنية مضاعفة الجهود للتصدي للظواهر الاجتماعية السلبية التي تؤثر على قيم المجتمع العماني، مثل المخدرات والانتحار.

كما أكّد البيان الختامي على أهمية تكثيف الحملات التوعوية المتعلّقة بحقوق الإنسان لتصل إلى كافة شرائح المجتمع، وحرص اللّجنة الوطنية لحقوق الإنسان على إبراز مفهوم القيم العمانية الأصيلة لدى فئة الشباب من خلال البرامج التوعوية في وسائل الإعلام وخصوصا في وسائل التواصل الاجتماعي والبحوث التي تتناول قيم المجتمع العماني ومبادئه وإنمائها لدى الأفراد، والعمل على تعميق تجربة جامعة نزوى في مجال غرس مفهوم القيم الاجتماعية والمواطنة لدى مختلف الجامعات والكليات الحكومية والخاصة.

الخضراء، حزام الخنجر العماني، اتصال السعف بحزام الخنجر، جامعة نزوى، والقلعة.

واجابةً عن تساؤل: إلى أي مدى نجحت جامعة نزوى في ترجمة رؤيتها ورسالتها من أجل تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع العماني؟؛ تحدث الدكتور حسين الحارثي عن دور إدارة الجامعة في تنمية مفهوم المواطنة، ودور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة، ودور المناهج الجامعية في تنمية مفهوم المواطنة، إلى جانب دور الأستاذ الجامعي في ذلك، حيث لا تقتصر مهمة الأستاذ في جامعة نزوى على نقل المعرفة وتوصيلها، بل يتعدى إلى إعداد الطلاب للحياة المستقبلية عن طريق غرس القيم والمبادئ والمثل والأخلاقيات الحميدة في نفوسهم بما يجعلهم مواطنين صالحين.

المواطنة وحقوق الإنسان...

وكانت الورقة الأخيرة للجلسة الحوارية للدكتور ناصر بن سيف الشامي -عضو اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان- عرج فيها على "مفهوم المواطنة وحقوق الإنسان"، وقال فيها: يرتبط مفهوم المواطنة الحديث بأساس فلسفي قديم؛ ذلك لأنها ارتبطت بمفهوم (الدولة) التي تكونت في اليونان بعدة قرون قبل الميلاد. وأشار إلى أن الاتجاه الإسلامي منذ عهد النبوة فكان سابقاً في إعلان مبدأ المواطنة قبل ظهور مفهوم الدولة الإقليمية المعاصرة منذ معاهدة وستفاليا سنة ١٨٥٦م. بعد ذلك تحدث الشامي عن التأصيل الشرعي لمفهوم المواطنة من خلال وحدة الأصل الإنساني أو النزعة الفطرية الإنسانية، ووحدة المصالح المشتركة والأمال والألام.

البيان الختامي

وختمت الجلسة الحوارية ببيانٍ ختاميٍّ ألقاه المحامي

الإنسان ودورها في المجتمع العماني.

جامعة نزوى وحقوق الإنسان...

وكانت الورقة الثالثة من الجلسة من تقديم جامعة نزوى ألقاها الدكتور حسين بن سعيد الحارثي -أستاذ بقسم الدراسات الإنسانية بكلية العلوم والآداب- حول "تجربة جامعة نزوى في تعزيز مفهوم المواطنة بين جيل الشباب"، تطرّق فيها إلى مفهوم المواطنة والفرق بين المواطنة والوطنية، وقال إن هناك مستويات للشعور بالمواطنة، ومنها شعور الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين بقية أفراد الجماعة كالدّم والجوار والموطن وطريقة الحياة، وشعوره باستمرار هذه الجماعة على مر العصور، وأنه مع جيله نتيجةً للماضي، وأنه وجيله بذرة المستقبل.

وعن دور جامعة نزوى في تعزيز مفهوم المواطنة قال الحارثي: إن تعزيز مفهوم المواطنة بين جيل الشباب أحد المبادئ التي تسعى جامعة نزوى للتركيز عليها؛ انطلاقاً من ثلاثة ثوابت، هي: الإيمان بالله سبحانه وتعالى، والانتماء والولاء لكل من الوطن وجمالة السلطان. ولقد وضعت جامعة نزوى منذ أن أنشئت بموجب القرار الوزاري رقم (٢٠٠٤/٨) في ٣ يناير ٢٠٠٤م: نصب عينيها رسالة سامية هدفها نشر الفكر الإيجابي، وترسيخ هوية الأمة وقيمها وإرثها الحضاري. وأضاف: جاءت رؤية الجامعة معززة لمفهوم المواطنة؛ وذلك من خلال سعيها الدؤوب لأن تكون منارة علم ورشاد لطلاب العلم؛ بهدف بناء أجيال من المواطنين المؤهلين والواعين بتراث الأمة الإسلامية وثقافتها، والمحافظين على الهوية العمانية الأصيلة والقيم، والمسلحين بالمعرفة والقدرات التقنية التي يتطلبها المجتمع العماني. وأوضح أن شعار جامعة نزوى جاء ترجمةً بيانية وتجسيداً مصوراً للرسالة التي تكفلت الجامعة بحملها؛ فهو يحتوي على عدد من الدلالات التصويرية لمفهوم المواطنة، منها: الكتاب، والأشعة الخارجة من الكتاب، سعف النخيل

والمنظّمات الدوليّة والمنظّمات غير الحكوميّة من ملاحظات حقيقة أن يوجد من يعمل على ترسيخ هذه القيم وتثبيتها لدى الأفراد فجاءت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان لتقوم بهذا الدور الرائد.

الجلسة الأولى...

بعد ذلك قدّم المكرّم محمّد الريامي هديةً تذكاريّة لكلّ من راعي المناسبة ورئيس جامعة نزوى، كما قدّم رئيس جامعة نزوى هديةً تذكاريّة لرئيس اللّجنة الوطنية لحقوق الإنسان. بعدها ابتدأت أولى أوراق عمل الجلسة الحوارية، حيث قدمها الدكتور راشد بن حمد البلوشي -الأمين العام للّجنة الوطنية لحقوق الإنسان-، وكانت حول اختصاصات اللّجنة الوطنية لحقوق الإنسان، حيث بدأ حديثه فيها بالتعريف بحقوق الإنسان وخصائصها، والتي هي تلك الحقوق التي يشملها القانون الدولي العرفي (ما تعارفّت عليه الأمم المتحضرة)، وصكوك حقوق الإنسان والقانون الوطني، الذي يعترف بهذه الحقوق ويحميها. وأشار البلوشي إلى أن هذه الحقوق هي حق طبيعي عالمي شامل وغير قابل للتصرف، كما أنها تكاملية مكملة لبعضها البعض.

ثمّ تحدّث البلوشي عن منظومة حماية حقوق الإنسان؛ بأنها تأتي على عدة مستويات هي المستوى الدولي والمستوى الإقليمي والمستوى الوطني، وبعد ذلك تحدث عن اللّجنة الوطنية لحقوق الإنسان في السلطنة، والتي أنشئت بموجب المرسوم السلطاني ١٢٤ لسنة ٢٠٠٨م، وتضم ١٤ عضواً، منهم ٨ أعضاء يمثلون غرفتي البرلمان وجميعات المجتمع المدني، و٦ أعضاء يمثلون الحكومة، وهي تعمل من أجل تعزيز كافة صنوف الحقوق والحريات وحمايتها في السلطنة، وذلك من خلال متابعة حماية حقوق الإنسان وحرياته في السلطنة؛ وفقاً للنظام الأساسي للدولة والمواثيق والاتفاقيات الدولية، ورصد ما قد تثيره الحكومات الأجنبية

نظّمت اللّجنة الوطنيّة لحقوق الإنسان، وبالتعاون مع جامعة نزوى جلسة حوارية بعنوان "قيم المجتمع وحقوق الإنسان"، وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ الدكتور خليفة بن حمد السعدي -محافظ الداخلية-، وبحضور المكرّم محمّد بن عبدالله الريامي -رئيس اللّجنة الوطنيّة لحقوق الإنسان-، والأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الراحي -رئيس جامعة نزوى-، وعدد من أصحاب السعادة وأعضاء المجلس البلدي ومديري العموم وممثلي الدوائر الحكوميّة بمحافظة الداخلية. هدفت الجلسة إلى التعريف بمهام عمل اللّجنة الوطنية لحقوق الإنسان واختصاصاتها، وتعزيز نشر ثقافة الحقوق والواجبات في المجتمع، إلى جانب بناء حوار هادف مع مؤسسات المجتمع المدني؛ إذ استهدفت الجلسة جميعيات المرأة العمانية، وطلاب الجامعة، وأساتذتها الأكاديميين، وجميعية الصحفيين، والأندية الرياضية، ومجموعة من مؤسسات المجتمع المدني.

وبدأت الجلسة بأي من الذّكر الحكيم تبعثها كلمة اللّجنة الوطنية لحقوق الإنسان ألقاها المكرّم محمد بن عبدالله الريامي -رئيس اللجنة -: رحب فيها بالحضور، وأشار إلى أن هذه الجلسة إنما هي ثمار مباركة بين اللجنة الوطنية وجامعة نزوى تهدف إلى تعزيز الوعي والفهم لحقوق الإنسان لدى المجتمع، وتعزيز روح المواطنة لدى المواطن لبناء عمان الحاضر والمستقبل. كما أوضح أن قيم المجتمع العماني التي توارثناها مستمدة من قيم الدين الإسلامي التي جاءت قبل إعلان العالم لحقوق الإنسان، والمتبّع لأيّ القرآن والسنة النبوية يجد ما يدل على اهتمام الإسلام بحقوق الإنسان كقوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اْعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ"، والرأي في حال المجتمع العماني يرى الإحترام المتبادل بين الأفراد والاعتدال في التعامل والقيم الرفيعة التي يتمييز بها دون غيره، فضضيت هذه القيم بالاهتمام والتعزيز والدعم